سُورَةُ الحَشْرِ

التّعريف العامّ بالسّورة:

المكّيُّ والمدنيُّ وعدُّ الآي:

سورة الحشر مدنيَّة بإجماع المفسِّرين، وقد نصَّ على ذلك ابن عطيَّة[1]، والسُّيوطيُّ[2]، ولم يخالف أحدٌ من المفسّرين في ذلك، وأمّا عدد آياتها؛ فهي أربع وعشرون باتّفاق أهل العَدّ[3].

ترتيب النّزول وترتيب المصحف:

توسّطت الحشر في نزولها بين آل عمران والجمعة

هي السّورة التّاسعة والخمسون في التّرتيب المصحفيِّ الشّريف، وهو التّرتيب الثّابت، والمُعوَّل عليه عند أهل النَّظر والتَّحقيق، وقد جاء ترتيبها بين سورتي المجادلة والممتحنة، "والمرجّح أنّها نزلت دفعة واحدة، أو متتابعة حسب ما جاءت في المصحف"[4].

وَأمّا ترتيبها النّزوليّ؛ فقد اختلفوا فيه، فقيل: هيَ السّورَةُ الخامسة والتّسعون في تَرْتيبِ نُزولِ السّوَرِ، نَزَلَتْ بَعْدَ سورَةِ آل عمران وقَبْلَ سورَةِ الجمعة[5]، وقيل: هي الثّامنة والتّسعون، نزلت بعد سورة البيّنة وقبل سورة النّصر[6].

فضائل السّورة:

من قرأ آخر ثلاث آيات من سورة الحشر، فموكّل بملائكةٍ تَحْميهِ؛ إنْ داوم عليها

هذه السّورة الكريمة من طوال المفصّل الّذي قال فيه الحبيب ﷺ، فيما رواه عنه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه: «أُعطيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين، وأُعطيتُ مكانَ الإنجيلِ

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 5/ 283.
(2) السّيوطيّ، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 43.
(3) الدّاني، البيان في عدّ آي القرآن، ص: 243.
(4) دروزة، التّفسير الحديث: 7/ 302.
(5) دروزة، التّفسير الحديث: 7/ 302.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 28/ 63.

المثانيَ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ»[1]، وهي من السّور المسبّحات الّتي ورد في فضلها على وجه العموم ما أخرجه التّرمذيُّ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أبي بِلالٍ، عَنْ عِرْباضِ بْنِ ساريَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَقْرَأُ المُسَبِّحاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، ويَقولُ: إنَّ فيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»، ثمّ عقّب عليه التّرمذيُّ بقوله: هَذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

وقد ورد في فضلها على وجه الخصوص ما رواه معقلُ بنُ يَسارٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قالَ: «مَنْ قالَ حينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرّاتٍ: أعوذُ بِاللّهِ السَّميعِ العَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وقَرَأَ ثَلاثَ آياتٍ مِنْ آخِرِ سورَةِ الحَشْرِ، وكَّلَ اللّهُ بِهِ سَبْعينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ عليه حَتَّى يُمْسيَ، وإنْ ماتَ في ذَلِكَ اليَوْمِ؛ ماتَ شَهيدًا، ومَنْ قالَها حينَ يُمْسي؛ كانَ بِتِلْكَ المَنْزِلَةِ»، وقال التّرمذيُّ عن هذا الحديث: هَذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلّا مِنْ هَذا الوَجْه[3].

اسم السّورة ومناسبة تسميتها:

وردت تسمية السّورة بسورةِ (الحشر) عند البخاريّ[4] والتّرمذيّ[5]، وبه جاءت تسميتها في جميع المصاحف وكتب التّفسير.

وقد ذكروا أنّ تسميتها بهذا الاسم لوروده فيها، يقول ابن عاشور: "فأمّا وجهُ تسميَتِها (الحَشْرَ)؛ فَلِوُقوعِ لفظ الحَشْرِ فيها، ولِكَوْنِها ذُكِرَ فيها حَشْرُ بَني النَّضيرِ مِن ديارِهِم، أي: مِنْ قَرْيَتِهِمُ" المُسَمّاةِ الزُّهْرَةِ قَريبًا مِنَ المَدينَةِ، فَخَرَجوا إلَى بِلادِ الشّامِ إلَى أريحا وأَذْرُعاتٍ، وبَعضُ بُيوتِهِم خَرَجوا إلَى خَيبَر، وبعضُ بُيوتهم خرجوا إلى الحيوة"[6].

وجاءت تسميتها أيضًا بسورة (النضير)، فقد ورد في صحيح البخاريّ عَن سَعيد بن جُبَيرٍ، قالَ: قُلتُ لابنِ عَبّاسٍ: سورة الحشر، قال: "قل سورة النّضير"[7]، ونقل ابن حجر عن الدّاوديّ كأنَّ ابن عبّاسٍ كَرِه تَسميَتَها سورَة الحَشرِ لِئلّا يُظَنَّ أنَّ المُرادَ بِالحَشرِ يومَ القيامَةِ[8].

(1) أخرجه أحمد في المسند برقم: (16982)، والطّبراني في المعجم: 22/ 76، برقم: (187)، والبيهقيّ في شعب الإيمان، برقم: (2415)، (352).
(2) التّرمذيّ، سنن التّرمذيّ، أبواب فضائل القرآن، باب، حديث رقم: (2921).
(3) التّرمذيّ، سنن التّرمذيّ، حديث رقم: (2922).
(4) البخاريّ، صحيح البخاريّ، باب تفسير سورة الحشر: 4/ 1852.
(5) التّرمذيّ، سنن التّرمذيّ، بابٌ وَمِنْ سُورَةِ الحشر: 5/ 408.
(6) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 28/ 63.
(7) البخاريّ، صحيح البخاريّ، حديث رقم: (4883).
(8) ابن حجر، فتح الباري: 7/ 332.

ولا شكَّ أنّ تسميتها بسورة بني النّضير؛ لأنّ السّورة فصّلت قصّتهم.

سـورةُ الحشر اشتـهـرت بـهـذا الاسـم وبـاسـم (سـورة بـنـي النَّضير)

وقد قام البقاعيّ بالرّبط بين أسمائها ومقصودها خير ربطٍ، فقال: "ومقصودها: بيان ما دلَّ عليه آخر المجادلة من التَّنزُّه عن شوائب النَّقص، بإثبات القدرة الشّاملة؛ لأنَّه ﷻ قويٌّ عزيزٌ، المستلزمة للعلم التّام، المستلزم للحكمة البالغة، المستلزمة للحشر، المظهر لفلاح المفلح، وخسارة الخاسر، على وجه الثّبات، الكاشف أتمَّ كشف لجميع صفات الكمال.

وأدلُّ ما فيها على ذلك: تأمُّل قصة بني النّضير، المعلم بأوّل الحشر، المؤذن بالحشر الحقيقيّ، بالقدرة على الحشر الأوّل، بعد إطباق الوليّ والعدوّ على ظنّ أنّه لا يكون؛ فلذا سمّيت بالحشر، وببني النّضير؛ لأنّه سبحانه حشرهم بقدرته من المدينة الشّريفة إلى خيبر، ثمّ حشرهم - وغيرهم من اليهود - الحشر الثّاني من خيبر إلى الشّام الّذي هو آية الحشر الأعظم إلى أرض المحشر؛ لقهر هذا النّبيّ الكريم أهل الكتاب المدّعين؛ لأنّهم أفضل النّاس، وأنّهم مؤيّدون بما لهم من الدّين القويم، فثبت بظهور دينه على كلّ دين - على حدٍّ سواء، كما وعده به ربّه سبحانه"[1].

والحقّ أنّ ما قاله هذا العالم الألمعيّ له وجاهته، فمحور هذه السّورة مرتبطٌ بأسمائها ارتباطًا مباشرًا؛ لأنَّ محورها يقوم على تقرير أنَّ الله تعالى هو النّاصر الحقيقيّ للمؤمنين إن هم أخذوا بعوامل النّصر ومقوّماته، فكانت تسميتها بالحشر أو ببني النّضير إشارة إلى نصرة الله تعالى المطلقة للمؤمنين على قومٍ ظنّوا أنّ حصونهم وقوّتهم مانعتهم من الله، فأتتهم الهزيمة من حيث ظنّوا، وأورث الله تعالى أرضهم وديارهم وأموالهم للمؤمنين.

(1) البقاعيّ، مصاعد النّظر: 3/ 72 - 73.

المحور العامّ للسّورة:

إذا كان المحور العامُّ الّذي نظم آيات سورة المجادلة يقوم على بيان أنَّ التَّمكين والغلبة لا يقوم إلّا على تحقيق المفاصلة بين الحقِّ والباطل، وأن يكون الولاءُ والبراء لله وفي الله، ولا يتحقَّق ذلك كلُّه إلّا باتّباع منهج الله، فإنَّ محور سورة الحشر إنّما جاء متمِّمًا لهذا المحور؛ لأنَّها قامت على تقرير حقيقة أنّ الله تعالى هو النّاصر الحقيقيّ للمؤمنين؛ إن تحقَّقت بهم أسباب النّصر ومقوّماته، ولا أدلَّ على ذلك من هزيمة بني النَّضير، الّذين ظنّوا أنَّ حصونهم وقواهم تحميهم من بأس الله تعالى.

وقد ظهر هذا المحور جليًّا واضحًا في أكثر من موضع بالسورة، وهي كما يأتي:

أولًا: اقتضاها هذا المحور أن تبيِّن للمؤمنين صفاته ﷻ، الَّتي إن هم آمنوا بها وبآثارها تحقَّق لهم النّصر، فاقتضاها الأمر أن تُكثر من ذكر أسماء الله الحسنى، وأن تُذيَّل الآية الأولى والأخيرة منها بصفتي العزَّة والحكمة؛ إذ عليهما يدور أمر السّورة ومحورها، فقد اقتضتْ حكمته تعالى إجلاء بني النَّضير، وكشْفَ خذلان المنافقين، واقتضت عزّته نصرة المؤمنين وتمكينهم من فيء بني النّضير، ومن قهر حصونهم وعتادهم.

ثانيًا: واقتضاها الأمر أن تبيّن لهم بعض عوامل النّصر، وذلك بأن توصيهم بطاعة رسوله: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾، وأن تأمرهم بالتَّقوى أكثر من مرّة؛ لأنَّها العامل الأساس لتحقيق النّصر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.

ثالثًا: واقتضاها الأمر أن تعرض الأنموذج الأعظم الّذي قام عليه جسم السّورة في عرض قصّة بني النّضير وإجلائهم وفضح مواقف المنافقين، وكلّ ذلك لإبراز قدرة الله تعالى على هذا الأنموذج البشريّ الّذي يعتقد دائمًا أنَّ القوَّة والغلبة هي حكرٌ على من ملك أسباب القوى المادّيَّة دون غيرها، فقال فيهم: ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾.

رابعًا: واقتضاها هذا المحور أن تبيِّن لهم أنَّ العامل الأساس في تحقيق النّصر بعد

الإيمان باللّه وتقواه، وطاعة رسوله إنَّما يكمن في تحقيق التَّكافل والتّعاون بين أفراد المجتمع المسلم.

تأييدُ الله تعالى للمؤمنين وتحقيق نصرتهم

خامسًا: واقتضاها هذا المحور من أن تحذِّرهم من إطاعة الشّيطان؛ لأنَّه المعوّق الأساس من معوّقات النَّصر: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

سادسًا: واقتضاها هذا المحور أخيرًا من أن تعقد الموازنة بين حالي المتَّبعين لمنهج اللّه، والخارجين عنه: ﴿لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾.

موضوعات السّورة وخصائصها:

أغراض هذه السّورة وموضوعاتها تتحدَّد في الأمورِ الآتية:

تأييد الله ونصرته للمؤمنين

أولًا: سورَةُ الحشرِ نَزَلَتْ في شَأنِ حُكْمِ أمْوالِ بَني النَّضيرِ بَعْدَ الانتِصارِ عَلَيهِم.

ثانيًا: اشتَمَلَت السورةُ على أنَّ ما في السَّماواتِ وما في الأرضِ دالٌّ عَلى تَنزيه اللّه، وكَون ما في السَّماوات والأرض مُلكه، وأنَّه الغالِب المُدبِّر.

ثالثًا: ذِكْرُ نِعْمَةِ اللّهِ على ما يَسَّرَ من إجْلاءِ بَني النَّضيرِ مَعَ ما كانوا عَلَيهِ مِنَ المَنَعَةِ والحُصونِ والعُدَّةِ، وتِلْكَ آيَةٌ من آياتِ تَأْييدِ رَسول اللّه ﷺ وغَلَبَتِه على أعْدائِه.

رابعًا: ذِكرُ ما أجراهُ المُسلِمونَ من إتلافِ أموالِ بَني النَّضيرِ وأحْكامِ ذَلِكَ في أموالِهِم وتَعْيينِ مُسْتَحِقّيهِ مِنَ المُسْلِمينَ.

خامسًا: بَيانُ عَظَمَةِ القُرْآنِ وجَلالَتِه واقتِضائِهِ خُشوعَ أهْلِه.

سادسًا: خُتِمَت السّورةُ بِصِفاتٍ عَظيمَةٍ مِنَ الصِّفاتِ الإلَهيَّةِ،

وأنَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّماواتِ والأرضِ؛ تَزكيَةً لِحالِ المُؤمِنينَ وتعريضًا بالكافرين[1].

الخصائص الموضوعيَّة للسورة:

تميَّزت سورة الحشر بموضوعات أفردتها عن غيرها من السّور

أولًا: حظيت السّورة الكريمة دون أخواتها من المسبِّحات، بأكبر عدد من أسماء الله الحسنى، فقد ذُيِّلت عشر آيات منها بأسماء الله الحسنى[2]، والآيات الثَّلاثة الأخيرة جمعت نحو ستة عشر اسمًا من أسمائه ﷻ، فاختصَّت بهذا القدر المبارك من الأسماء.

ثانيًا: تناولت السّورة الكريمة موضوعَ غزوة بني النَّضير دون غيرها من السّور، وتناولت حديثًا عن المنافقين ومواقفهم في هذه الغزوة ممّا لم يأتِ في سورة أخرى، وكذلك تميَّزت بحديثها عن تصدُّع الجبال في حال إنزال القرآن عليها.

ثالثًا: تميَّزت السّورة الكريمة بتعانق مطلعها وخاتمتها، فقد ابتدأت بالتَّسبيح وبوصفي العزَّة والحكمة: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾، وخُتِمت بما بُدِئت به: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾.

الخصائص الأسلوبيَّة للسورة:

الخصائص الأسلوبية المميِّزة لسورة الحشر

أوَّلًا: حوت السّورة الكريمة حقولًا دلاليَّة لم تأتِ في غيرها من السّور، فقد ذكرت الإخراج والجلاء والحشر، وبينها تقارب دلاليّ، وذكرت الحصون، والحشر، وجدر، وجبل، والحصون من الأمكنة.

ثانيًا: حوت السّورة قاموسًا للألفاظ الدّالَّة على الأحوال، وعلى المشاعر الإنسانيّة المختلفة مثل: قوله تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ﴾، وقوله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَا

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 28/ 63 - 64.

(2) الآيات: 1، 4، 6، 7، 10، 16، 18، 22، 23، 24.

يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً﴾، وقوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا﴾، وقوله تعالى: ﴿أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم﴾، وقوله تعالى: ﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا﴾.

ثالثًا: انفردت السّورة الكريمة بأنماط تركيبيَّة لم ترد في غيرها، حتّى كأنَّ كلَّ تراكيبها كانت كذلك، من مثل قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾، وقوله تعالى: ﴿مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟﴾، وقوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾، وقوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾، وقوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾.

رابعًا: حوت السّورة أبنية صرفيَّة لم تأتِ في غيرها من السّور، مثل: ﴿مَّانِعَتُهُمْ﴾، و﴿حُصُونُهُم﴾، و﴿يُخْرِبُونَ﴾، و﴿فَٱعْتَبِرُوا۟﴾، و﴿ٱلْجَلَآءَ﴾، و﴿لِّينَةٍ﴾، و﴿أَوْجَفْتُمْ﴾، و﴿رِكَابٍ﴾، و﴿دُولَةً﴾، و﴿خَصَاصَةٌ﴾، و﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾، و﴿جُدُرٍ﴾، و﴿رَهْبَةً﴾، و﴿مُتَصَدِّعًا﴾، و﴿ٱلْمُصَوِّرُ﴾.

الارتباط الموضوعي والأسلوبي بين الحشر والمجادلة

مناسبة السورة لما قبلها:

تظهر العلاقة بين سورة الحشر وسورة المجادلة قبلها من خلال النقاط الآتية:

أولًا: لمّا خُتِمت المجادلة بقوله: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١﴾ [المجادلة: 21]؛ فإنَّ سورة الحشر بيَّنت مظهرًا من مظاهر هذه الغلبة والنُّصرة على بني النّضير.

ثانيًا: كلتا السّورتَيْن قد تناولتا حال المحادّين والمشاقّين، من المنافقين والكافرين.

ثالثًا: ارتبطت السّورتان ربطًا عجيبًا في تناولهما لموضوع المنافقين، فقد أكَّدت سورة الحشر أوصافهم الّتي تقدّمت، ودلّلت عليها تدليلًا عمليًّا.

رابعًا: شاركت سورة الحشر سورتي المجادلة والحديد في الحديث عن الإنفاق والصّدقات.

خامسًا: شاركت سورة الحشر أختها المجادلة في تناولها لأسماء الله الحسنى، وفي الأمر بتقوى الله وفي الحديث عن الشّيطان وإنسائه للمؤمنين[1].

(1) الزّحيليّ، التّفسير المنير: 28/ 115.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الستون،
سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الستون، سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 60 ، 802 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-66-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 60 : المجلد الستون، سورة الحدِيد من الآية 14 إلى سورة الحَشر الآية 10.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-66-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5294607 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"